

مفاتيح الخير في البر بالآباء | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد اه شوفوا لما دورت في سير العلماء والصالحين اللي ربنا سبحانه وتعالى - [00:00:00](#)

ده فتح عليهم اوي. ووضع لهم القبول في الارض. وجدت ان العنصر المشترك في نجاح كل هؤلاء برهم بابائهم وامهاتهم. دايمًا كنت بسأل نفسي لماذا جعل الله عز وجل ابي هريرة هذا القبول في نفوس الخلق. وليه ذا عصيت ابي هريرة رضي الله عنه بين الناس - [00:00:20](#)

هتدور على السبب هتلاقي ان السبب الاساسي بعد توفيق الله عز وجل علاقته بامه وببيرو الشديد بالام حتى سبحانه الله سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا في الحديث دخلت الجنة - [00:00:50](#)

فسمعت صوت قراءة فقلت يا جبريل من هذا؟ قال هذا عيسى ابن النعمان وكان من ابر الناس بامه. فقال صلى الله عليه وسلم كذلك البر كذلك ذلكم البر. يعني البر يرفع درجة صاحبه في الجنة بهذه الصورة - [00:01:10](#)

شوفوا كل مفاتيح الخير والله العظيم جعلها الله عز وجل او جعل الله عز وجل مفتاحها في علاقة الانسان بوالديه. شف اطلب من ربنا كل اللي انت عايزه بس خلي دايمًا الواسطة في النص علاقتك بابيك وامك. والله العظيم يا اخوانا - [00:01:40](#)

من عجيب استدلالات الامام المنذيري رحمة الله عليه في كتاب الترغيب والترهيب وهو بيتكلم عن بر الوالدين. يقول ذكر في هذا الباب حديث للنبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع البلاء الا الدعاء. ولا يزيد - [00:02:10](#)

في العمر الا البر. لا يزيد في عمر الانسان حقيقة. الا بره بوالديه او بالبركة في العمر. الا البر بالوالدين. من عجيب الاستدلالات ان يقول لك ان مفتاح كل كرب. وسبب زوال كل بلاء انت عايش فيه. انك تكون بار بوالديك. البر ده - [00:02:30](#)

هو المفتاح اللي يتفتح به ابواب الفرج. خزائن الفرج اللي بانتظر ان بابها يتفتح لما يكون الانسان واقع في بلاء المفتاح هو البر بالوالدين. حتى قال صلى الله عليه وسلم كان في من كان قبلكم ثلاثة اواهم المبيت الى غار - [00:03:00](#)

عارفين الحديث ونزلت الصخرة قفلت عليهم. زيك بالزبط. لما كنت واقع في بلاء زمان وانتقفلت عليك كل ابواب انفراج اللازمة دي او البلاء ده. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا ان كان في واحد يقول يا رب انا كنت بار بوالدي ويذكر بره - [00:03:20](#)

كن بره بوالديه في الفرجة الصخرة وخرجوا سالمين. مفتاح الفرج. بر الوالدين طب والارزاق؟ عايز ربنا يوسع علي في رزقي. والله العظيم انا ما رأيت في حياتي باب يوسع رزقك - [00:03:40](#)

بعد فضل الله وكرمه زي بر الوالدين. شف صلى الله عليه وسلم ماذا يقول؟ من احب ان يبسط له في رزقه عارفين كلمة يبسط له في رزقه وينسأ له في اجله. فليصل رحمه - [00:04:00](#)

تبر والديك بر والديك وشف منزr الارزاق عليك بتبقى عاملة ازاي والله انا شوفوا انا عندي من الاحوال والقصص كتير ولكن انا اقول لكم قصة لحد من اباءنا موجود. موجود؟ لا - [00:04:20](#)

حد من ابائنا الكرام وقفني امبارح والله هنا على باب المسجد بعد الدرس. قال لي بقى انا هقول لك موقف علشان بيان لنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يبسط له في رزقه فليبر والديه. يقول لي انا انا كنت ببيع القطن. ببيع قطن وانا في شبابي

كده - [00:04:40](#)

تسعينات كمكسب منه كم؟ اربع تلاف جنيه. ووالد كبر في السن ولازم يطلع يحج. بيقول لي عربيتي عربيتي اللي انا بجيب عليها

البضاعة وببيعه وبلف وبروح حياتي كلها في العربية. بعثها علشان - 00:05:00

فسدد لابويا فلوس الحج. ويطلع ان شاء الله يؤدي الفريضة. عشان بعد عمر طويل لما يقابل ربنا يبقى ادى الفريضة. وانا العربية وسط ملامة كل اللي حواليا انت ازاى تبيع العربية عشان خاطر ابوك يعني! ده شغلك ورأس مالك وتجارتك يقول لي والله العظيم -

00:05:20

وهو طلع يحج من هنا وانا واحد صاحب اكبر محلج للقطن في مصر. ولا في المنصورة يكلمني بيقول لي لو اشتغلت معي هاكسبك

دهب. ويقول لي سبحان الله واشتغل معه. وبعد ما كنت باكسب اربع تلاف جنيه - 00:05:40

اللي اول مرة في حياتي وابويا في الحج وبعث عربيتي اكسب ميت الف جنيه. والله والله هذا حادث امس قدام المسجد هنا قدام

باب المسجد اهو. وهو بيحكى لي وانا اقول سبحان الملك! ايوة ما هو هو البر كده. ما هو ده كلام النبي - 00:06:00

من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اجله فليصل رحمه وليبر والديه ابواب الرحمة وابواب المغفرة بتاعة ربنا. ربنا جعل

مفتاحها علاقتي مع ابويا وامي. والله العظيم علاقتي مع ابويا وامي - 00:06:20

جاء رجل لابن عباس وقال له يا ابن عباس انني قتلت نفسا. فيه بعد كده ذنب؟ فيه بعد كده جريمة وانني اريد ان يغفر الله لي. اعمل

ايه؟ قام ابن عباس قال له امك - 00:06:40

قالوا لا والله ماتت. قال له خالتك حية؟ قال له اه عايشة. قال برها يغفر لك طب اذا كنت انا هاصل خالتي واكرمها وابرها ربنا يغفر لي

الاكل اللي انا قتلتة - 00:07:00

امال لو كان ده مع الام الوضعي كان هيبقى ايه؟ يعني الوضع بقى مع الامة هيبقى ايه. ان انا اروح كل يوم كده قبل ما تنام ابوس

ايديها ووضعا ايه؟ ان انا اكرم ابويا كده الجو دخل والشتا ولسعة البرد آ رايح يشتري جاكيت لنفسه - 00:07:20

قال لا انا هجيبه على مقاس ابويا الاول. اجيبه على مقاس ابويه الاول. وبدل ما كان يعني سبحان الله هو الفلوس لجاكيت واحد. قال

لا ابويا اولي ابويا بينزل الفجر يجيب له جاكيت كده يقول لي حتى بلفظه كده يقول لي انا اجيب له جاكيت كده يقمره وهو نازل في

صلاة الفجر علشان ما يتأزاش من لسعة البرد بتاع - 00:07:40

بتاعة بتاعة الفجر. يقول لي والله العظيم ونجيب له الجاكيت واروح البسه له كده وانا شايف في عينيه الفرحة شايف في عينيه

السعادة وانا عارف ان وانا راجع ربنا ايه هيجبرني. يقول لي انا سايق التاكسي بقى وبعد ما وديت له الجاكيت ومروح ركب مع -

00:08:00

معي واحد كده ما شاء الله رايح رايح البنك يودي فلوس مش عارف ايه فالمهم اكرمني اداني فلوس واكرمني الحمد لله قلت الحمد

لله بدل ما بيديني عشرين اداني خمسين نعمة من ربنا عز وجل. يقول لي سبحان الله انا هو اتحرك من هنا ببص لقيت الشنطة بعد ما

اتحركت فافتكرت ان الشنطة دي بتاعتي ايه - 00:08:20

رجعت جري على على مكان البنك اللي انا نزلت عنده. ونزلت لقيته واقف يا عيني في حالة زهول. فنزلت اول ما قعد يخضني

بالحضن وبوس واحضان وبوس واحضان. يقول والله العزيز يا شيخ انا ما اعرف الشنطة فيها ايه ولا فتحتها ولا - 00:08:40

في حاجة سبحان الله او نزلت تبت نسيت الشنطة دي فتح لقي الفلوس زي ما هي قال لي والله العزيز قام مطلع خمس تلاف جنيه

وقال لي دول بتوعك. اروح اجيب - 00:09:00

عشر جواكت. الجاكيت واحد! هو هو ايه ده! هو ايه ده! ما هي هي بتبقى كده ابواب الخير كلها مفتوحة بمفتاح واحد. علاقتي بابي

علاقتي بامي. افرحهم خير ربنا سبحانه وتعالى يتنزل علي عطاءات ربنا سبحانه وتعالى تتنزل علي. يقول له انا قتلت نفسي يقول له

روح بر امك. لو - 00:09:10

امك ساعتها ان شاء الله رح بر امك لو بريتها ان شاء الله ربنا عز وجل يغفر لك. اسعدوهم يا اخوانا فرحوهم. مش هيعيشوا قد

معاشه فخلوا الاوقات اللي جاية دي اوقات نفرحهم بها. صدقوني والله العطايا كلها البركات كلها الخيرات كلها - 00:09:40

لو دورتوا عليها هتلاقوا مفتاحها في ايديكم. مفتاحها ان احنا نحسن اليهم. نحسن اليهم. نساعدهم نقف جنبهم ندعوا لهم ولو لم يكن

الم يكن من الاوامر والنصوص اللي وردت في ان احنا لازم نحسن لهم - 00:10:00

الا قول الله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين احسانا. وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه الوالدين احسانا فانظر كيف ان الله عز

وجل لما امرك باعظم مأمور هو توحيده وعبادته؟ قرن هذا - 00:10:20

بالاحسان للاب والام علشان نعرف المكانة الكبيرة بتاعة العمل الصالح ده عطايا الله الارزاق الهبات المنح لا تأتي من الله عز وجل الا

بعد ان تفتح هذه الخزائن ومفتاح هذه الخزائن الاحسان للاب والاحسان للام. اسأل الله عز وجل ان - 00:10:40

بارك فيهم وان يحفظهم من كل سوء. ومن كل مكروه. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يصرف عن ابائنا وامهاتنا الضر والسوء والمكروه.

وان يغفر لمن مات منهم هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:11:00